

حرف الضاد

• الضَّحَّاكُ بْنُ أَبِي جَبْرِ

- صوابه: أَبُو جَبْرِ بْنِ الضَّحَّاكِ.

ويأتي، إن شاء الله تعالى، في أبواب الكنى.

٢٧٨- الضَّحَّاكُ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ عَوْفٍ الْكِلَابِيُّ^(١)

٤٩٠٢- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ: الدِّيَةُ لِلْعَاقِلَةِ، وَلَا تَرِثُ الْمَرْأَةُ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا شَيْئًا، حَتَّى كَتَبَ إِلَيْهِ الضَّحَّاكُ بْنُ سُفْيَانَ الْكِلَابِيُّ؛ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَرَّثَ امْرَأَةً أَشِيمَ الضَّبَابِيِّ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا»^(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: قَامَ عُمَرُ بِمَنْى، فَسَأَلَ النَّاسَ فَقَالَ: مَنْ عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنْ مِيرَاثِ الْمَرْأَةِ مِنْ عَقْلِ زَوْجِهَا؟ فَقَامَ الضَّحَّاكُ بْنُ سُفْيَانَ الْكِلَابِيُّ، فَقَالَ: ادْخُلْ قُبَّتَكَ حَتَّى أَخْبِرَكَ، فَدَخَلَ فَاتَّاهُ، فَقَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؛ أَنَّ أَوْرَثَ امْرَأَةً أَشِيمَ الضَّبَابِيِّ مِنْ عَقْلِ زَوْجِهَا»^(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ سَعِيدٍ؛ أَنَّ عُمَرَ قَالَ: الدِّيَةُ لِلْعَاقِلَةِ، وَلَا تَرِثُ الْمَرْأَةُ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا، حَتَّى أَخْبَرَهُ الضَّحَّاكُ بْنُ سُفْيَانَ الْكِلَابِيُّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَيَّ: أَنَّ أَوْرَثَ امْرَأَةً أَشِيمَ الضَّبَابِيِّ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا، فَرَجَعَ عُمَرُ عَنْ قَوْلِهِ»^(٤).

(*) وفي رواية: «أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: مَا أَرَى الدِّيَةَ إِلَّا لِلْعَصْبَةِ، لِأَنَّهُمْ يَعْقِلُونَ عَنْهُ، فَهَلْ سَمِعَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ شَيْئًا؟ فَقَالَ الضَّحَّاكُ بْنُ سُفْيَانَ الْكِلَابِيُّ، وَكَانَ اسْتَعْمَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

(١) قال البخاري: الضَّحَّاكُ بْنُ سُفْيَانَ، الْكِلَابِيُّ، لَهُ صُحْبَةٌ. «التاريخ الكبير» ٤ / ٣٣١.

(٢) اللفظ لابن أبي شيبة (٢٨١٢٣).

(٣) اللفظ لابن أبي شيبة (٢٨١٢٤).

(٤) اللفظ لأحمد (١٥٨٣٨).

عَلَى الْأَعْرَابِ: كَتَبَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَوْرَثَ امْرَأَةً أَشِيمَ الضَّبَابِيِّ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا. فَأَخَذَ بِذَلِكَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ»^(١).

أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (١٧٧٦٤) عَنْ مَعْمَرٍ. وَفِي (١٧٧٦٥) عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ. وَ«ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ» ٣١٣/٩ (٢٨١٢٣) قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ. وَفِي (٢٨١٢٤) قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ. وَ«أَحْمَدُ» ٤٥٢/٣ (١٥٨٣٧) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ. وَفِي ٤٥٢/٣ (١٥٨٣٨) قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وَ«ابْنُ مَاجَةَ» (٢٦٤٢) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ. وَ«أَبُو دَاوُدَ» (٢٩٢٧) قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وَفِي (٢٩٢٧م) قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بِهَذَا الْحَدِيثِ، عَنْ مَعْمَرٍ. وَ«الْتِّرْمِذِيُّ» (١٤١٥) قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، وَأَبُو عَمَّارٍ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ. وَفِي (٢١١٠) قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ. وَ«النَّسَائِيُّ» فِي «الْكُبَرَى» (٦٣٢٩) قَالَ: أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، يَعْنِي ابْنَ عُيَيْنَةَ. وَفِي (٦٣٣٠) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْمَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وَفِي (٦٣٣١) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْمَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، يَعْنِي الْأَنْصَارِيَّ.

أَرْبَعَتُهُمْ (مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ جُرَيْجٍ، وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ) عَنْ ابْنِ شِهَابِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، فَذَكَرَهُ.

- قَالَ أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

• أَخْرَجَهُ مَالِكُ (٢٥٣٥)^(٢). وَ«النَّسَائِيُّ» فِي «الْكُبَرَى» (٦٣٣٢) قَالَ: أَخْبَرَنَا

مُحَمَّدُ بْنُ مَعْدَانَ بْنِ عِيسَى بْنِ مَعْدَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، يَعْنِي ابْنَ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيَّ.

كِلَاهُمَا (مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ) عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ نَشَدَ النَّاسَ بِمَنْى: مَنْ كَانَ عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الدِّيَةِ أَنْ يُخْبِرَنِي؟ فَقَامَ الضَّحَّاكُ بْنُ سُفْيَانَ الْكِلَابِيُّ، فَقَالَ:

(١) اللفظ لأحمد (١٥٨٣٧).

(٢) وهو في رواية أبي مُصْعَبٍ الزُّهْرِيِّ للموطأ (٢٣١١ و ٢٣١٢).

«كَتَبَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَنْ أُورِثَ امْرَأَةً أَشِيمَ الضَّبَائِيٍّ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا».
 فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: ادْخُلِ الْخَبَاءَ حَتَّى آتِيكَ، فَلَمَّا نَزَلَ عُمَرُ بْنُ
 الْخَطَّابِ أَخْبَرَهُ الضَّحَّاكُ، فَقَضَى بِذَلِكَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ.
 قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَكَانَ قَتْلُ أَشِيمَ خَطَأً.
 ليس فيه: «سعيد بن المسيب»^(١).

- فوائد:

- قال ابن أبي حاتم: ذكره أبي، عن إسحاق بن منصور، قال: قلتُ ليحيى بن
 مَعِينٍ: يصح لسعيد بن المسيب سماع من عمر؟ قال: لا. «المراسيل» (٢٤٧).
 - وقال ابن أبي حاتم أيضًا: سَمِعْتُ أَبِي، وقيل له: يصح لسعيد بن المسيب
 سماع من عمر؟ قال: لا، إِلَّا رَوَيْتَهُ عَلَى الْمُنْبَرِ يَنْعِي النُّعْمَانُ بْنُ مَقْرَنٍ. «المراسيل» (٢٥٥).

٤٩٠٣ - عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْحُسَيْنِ الْبَصْرِيِّ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ سُفْيَانَ
 الْكِلَابِيِّ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ: يَا ضَحَّاكُ، مَا طَعَامُكَ؟ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،
 اللَّحْمُ وَاللَّبَنُ، قَالَ: ثُمَّ يَصِيرُ إِلَى مَاذَا؟ قَالَ: إِلَى مَا قَدْ عَلِمْتُ، قَالَ: فَإِنَّ اللَّهَ،
 تَبَارَكَ وَتَعَالَى، ضَرَبَ مَا يُخْرِجُ مِنْ ابْنِ آدَمَ مَثَلًا لِلدُّنْيَا».

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٤٥٢/٣ (١٥٨٣٩) قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَ:
 حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ الْحُسَيْنِ، فَذَكَرَهُ^(٢).

(١) المسند الجامع (٥٤٢٣)، وتحفة الأشراف (٤٩٧٣)، وأطراف المسند (٢٩٠٢).
 والحديث؛ أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، فِي «الْأَحَادِ وَالْمَثَانِي» (١٤٩٦)، وَالطَّبْرَانِيُّ (٨١٣٩-٨١٤٢)،
 وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ ٥٧/٨ وَ١٣٤.
 (٢) المسند الجامع (٥٤٢٤)، وأطراف المسند (٢٩٠١)، ومجمع الزوائد ٢٨٨/١٠، وإتحاف
 الخيرة المهرة (٧٢٤٦).
 والحديث؛ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ (٨١٣٨)، وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، فِي «شُعَبِ الْإِيمَانِ» (٥٢٦٦ وَ ٩٩٨٩).

- فوائد:

- قال علي بن المديني: حديثٌ بصريٌّ، إسناده مُنقطعٌ، لأنَّ الحسنَ لم يسمع من الضَّحَّاك، فكان الضَّحَّاك يكون بالبوادي، ولم يسمع منه. «العلل» (٩٧).

- وقال ابن الجُنَيْد: قلتُ لِيَحْيَى بن مَعِين: حماد بن زَيْد، عن علي بن زَيْد، عن الحسن، عن الضَّحَّاك بن سُفْيَانَ الكِلَابِي، قال: قال لي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ما طَعَامُكَ يا ضَحَّاكُ؟.

وحماد بن سَلَمَةَ، عن علي بن زَيْد، عن أَبِي عُثْمَانَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال للضَّحَّاك.

فقال لي يَحْيَى: حماد بن سَلَمَةَ أَعْرَفَ بِعَلِيِّ بن زَيْدٍ من حماد بن زَيْد. «سؤالاته»

(٨٨٥).

٢٧٩- الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ الْفَهْرِيُّ^(١)

٤٩٠٤- عَنْ ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّهُ قَالَ:
«السُّنَّةُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ: أَنْ يَقْرَأَ فِي التَّكْبِيرَةِ الْأُولَى بِأَمِّ الْقُرْآنِ
مُخَافَةً، ثُمَّ يُكَبِّرُ ثَلَاثًا، وَالتَّسْلِيمُ عِنْدَ الْآخِرَةِ»^(٢).
أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ ٧٥ / ٤، وَفِي «الْكُبَرَى» (٢١٢٧ و ٢١٢٨) قَالَ: أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ،
قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، فَذَكَرَهُ^(٣).
وَقَالَ النَّسَائِيُّ عَقِبَهُ: أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ سُوَيْدٍ الدَّمَشْقِيِّ الْفَهْرِيِّ، عَنْ الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ الدَّمَشْقِيِّ، بِنَحْوِ ذَلِكَ^(٤).

- فَوَائِدُ:

- حَدِيثُ أَبِي أُمَامَةَ، يَأْتِي، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، بِتَمَامِ طَرَقِهِ، وَأَلْفَاظِهِ، فِي تَرْجُمَةِ أَبِي
أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حَنِيفٍ، فِي الْمَرَاثِيلِ.
- قَالَ ابْنُ حَجَرٍ: وَقَدْ خَالَفَ اللَّيْثُ فِيهِ سَنَدًا وَمَتْنًا، يُؤْنَسُ بْنُ يَزِيدَ، وَشُعَيْبُ بْنُ

(١) قَالَ الْبُخَارِيُّ: الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ، أَبُو أَنَسٍ، الْفَهْرِيُّ، الْقُرَشِيُّ، أَخُو فَاطِمَةَ، لَهُ صُحْبَةٌ.
«التَّارِيخُ الْكَبِيرُ» ٣٣٢ / ٤.

- وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ الرَّازِيُّ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَأَلْتُ رَجُلًا مِنْ وَلَدِ الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ
بِدَمَشْقٍ، عَنْ الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ: هَلْ لَهُ صُحْبَةٌ؟ فَقَالَ: مَاتَ النَّبِيُّ ﷺ، وَهُوَ ابْنُ سَبْعِ سِنِينَ،
قُلْتُ: فَأَخْتُهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ؟ قَالَ: أَكْبَرُ مِنْهُ بِكَثِيرٍ. «الْمَرَاثِيلُ» (٣٣٧).

- وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ: يَنْفُونَ سَمَاعَهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. «الْإِسْتِيعَابُ» ٢٩٧ / ٢.
- وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: قِيلَ: إِنَّهُ وَلِدَ قَبْلَ وَفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ بِسَبْعِ سِنِينَ أَوْ نَحْوِهَا، وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ
ﷺ أَحَادِيثَ، وَقِيلَ: لَا صُحْبَةَ لَهُ، وَلَا يَصِحُّ سَمَاعُهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ. «أَسَدُ الْغَابَةِ» ٤٩ / ٣.
- وَقَالَ الْمِزِّي: مُخْتَلَفٌ فِي صُحْبَتِهِ. «تَهْذِيبُ الْكَمَالِ» ٢٧٩ / ١٣.

(٢) الْفَلْظُ لِلنَّسَائِيِّ ٧٥ / ٤.

(٣) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (٥٤٢٦)، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (٤٩٧٤).

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ ٣٩ / ٤.

(٤) أَخْرَجَ هَذَا الْمُرْسَلُ: ابْنُ الْجَارُودِ (٥٤٠).

أبي حمزة، عن الزُّهري، وهما أحفظ النَّاسِ لحديثِ الزُّهري، فزادا في السندين، وساقا المتن أتم مما ساقه اللَّيْث، أما رواية يُونُس؛ فأخرجها البيهقي، في «السنن الكبير» (٣٩/٤)، وأما رواية شُعيب؛ فأخرجها الطَّبْراني، في «مسند الشاميين» (٣٠٠٠)، والطَّحَاوِي «شرح معاني الآثار» (٥٠٠/١)، كلاهما من رواية شُعيب، كلاهما (يُونُس، وشُعيب) عَنْ ابنِ شَهَابِ الزُّهري، عن أَبِي أُمَامَةَ بنِ سَهْل بنِ حُنَيْف، قال الزُّهري: وكان من أكابر الأنصار، وعلمائهم، ومن أبناء الذين شهدوا بَدْرًا، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ، أَن يُكَبِّرَ الْإِمَامَ، ثُمَّ يَقْرَأُ أَمَّ الْقُرْآنِ بَعْدَ التَّكْبِيرَةِ الْأُولَى، سِرًّا فِي نَفْسِهِ، ثُمَّ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي الثَّانِيَةِ... الْحَدِيثُ، لَفْظُ يُونُسَ، وَأَوَّلُ حَدِيثِ شُعَيْبٍ؛ «أَنَّ السُّنَّةَ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ...». فَذَكَرَ مِثْلَهُ، وَزَادَا جَمِيعًا، قَالَ ابْنُ شَهَابٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو أُمَامَةَ بِذَلِكَ، وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ يَسْمَعُ، فَلَمْ يُنْكِرْ عَلَيْهِ، فَذَكَرْتُ لِمُحَمَّدِ بْنِ سُوَيْدٍ الَّذِي ذَكَرَ لِي أَبُو أُمَامَةَ، فَقَالَ: وَأَنَا سَمِعْتُ الضَّحَّاكَ بْنَ قَيْسٍ يُحَدِّثُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ، فِي صَلَاةِ صَلَاةِهَا عَلَى الْمَيِّتِ، مِثْلَ الَّذِي أَخْبَرَ أَبُو أُمَامَةَ. «النكت الظراف» (٤٩٧٤).

٤٩٠٥ - عَنْ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، أَنَّ الضَّحَّاكَ بْنَ قَيْسٍ كَتَبَ إِلَى قَيْسِ بْنِ الْهَيْثَمِ، حِينَ مَاتَ يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، سَلَامٌ عَلَيْكَ، أَمَّا بَعْدُ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ فِتْنًا كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، وَفِتْنًا كَقَطْعِ الدُّخَانِ، يَمُوتُ فِيهَا قَلْبُ الرَّجُلِ كَمَا يَمُوتُ بَدَنُهُ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا، وَيُمْسِي كَافِرًا، وَيُمْسِي مُؤْمِنًا، وَيُصْبِحُ كَافِرًا، يَبِيعُ فِيهَا أَقْوَامٌ خَلَاقَهُمْ وَدِينَهُمْ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا قَلِيلٍ». وَإِنَّ يَزِيدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ قَدْ مَاتَ، وَأَنْتُمْ إِخْوَتُنَا وَأَشِقَاؤُنَا، فَلَا تَسْبِقُونَا بِشَيْءٍ حَتَّى نَخْتَارَ لَأَنْفُسِنَا^(١).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٣/٤٥٣ (١٥٨٤٥) قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَانُ. وَفِي (٢٤٢٩٠) قَالَ: حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ.

(١) لفظ (٢٤٢٩٠).

كلاهما (عَفَان بن مُسْلِم، وَأَسْوَد بن عامر) قالَا: حَدَّثَنَا حَمَاد بن سَلَمَةَ، قَالَ:
أَخْبَرَنَا عَلِي بن زَيْد، عَنْ الْحَسَنِ البَصْرِي، فَذَكَرَهُ^(١).

- فَوَائِد:

- رَوَاهُ الْمُبَارَك بن فَضَالَةَ، وَيُونُس بن عُبَيْد، عَنْ الْحَسَنِ؛ أَنَّ النُّعْمَانَ بن بَشِير
كَتَبَ إِلَى قَيْس بن الْهَيْثَم، فَذَكَرَهُ، وَسَيَأْتِي، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، فِي مَسْنَدِ النُّعْمَانَ بن
بَشِير، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ.

(١) الْمَسْنَدُ الْجَامِع (٥٤٢٥)، وَأَطْرَافُ الْمَسْنَدِ (٢٩٠٣)، وَمَجْمَعُ الزَّوَائِد ٧/ ٣٠٨، وَإِتْحَافُ الْخَيْرَةِ
الْمَهْرَةِ (٧٤٧٦).

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، فِي «الْأَحَادِ وَالْمِثَالِي» (٨٥٧)، وَالطَّبْرَانِيُّ (٨١٣٥).

٢٨٠- ضَرَارُ بْنُ الْأَزْوَِرِ^(١)

٤٩٠٦- عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ ضَرَارِ بْنِ الْأَزْوَِرِ، قَالَ:
«أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: اْمُدُّ يَدَكَ أَبَايَعُكَ عَلَى الْإِسْلَامِ، قَالَ ضَرَارُ: ثُمَّ
قُلْتُ:

تَرَكْتُ الْقِدَاحَ وَعَزَفَ الْقِيَانَ وَالْحُمَرَ تَصْلِيَةً وَابْتِهَالاً
وَكَرِّيَ الْمَحَبَّرَ فِي غَمْرَةٍ وَحَمَلِي عَلَى الْمَشْرِكِينَ الْقِتَالاً
فِيَارِبٌ لَا أَغْبَنُ سَفَقَتِي فَقَدْ بَعْتُ أَهْلِي وَمَالِي ابْتِدَالاً

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَا غَبِنْتَ سَفَقَتِكَ يَا ضَرَارُ».

أَخْرَجَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ ٧٦/٤ (١٦٨٢٣) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ، جَارُنَا، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْبَاهِلِيُّ الْأَثَرَمِيُّ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا
سَلَامٌ بْنُ سُلَيْمَانَ الْقَارِيءُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، فَذَكَرَهُ^(٢).

٤٩٠٧- عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ بَحِيرٍ، عَنْ ضَرَارِ بْنِ الْأَزْوَِرِ، قَالَ:
«بَعَثَنِي أَهْلِي بِلُقُوحٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَحْلِبَهَا فَحَلَبْتُهَا، فَقَالَ لِي:
دَعْ دَاعِيَ اللَّبَنِ»^(٣).

(*) وَفِي رَوَايَةٍ: «أَهْدَيْنَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِقْحَةً، قَالَ: فَحَلَبْتُهَا، قَالَ: فَلَمَّا
أَخَذْتُ لِأُجْهِدَهَا، قَالَ: لَا تَفْعَلْ، دَعْ دَاعِيَ اللَّبَنِ»^(٤).

(١) قَالَ الْبُخَارِيُّ: ضَرَارُ بْنُ الْأَزْوَِرِ، لَهُ صُحْبَةٌ. «التَّارِيخُ الْكَبِيرُ» ٣٣٨/٤.

(٢) الْمُسْنَدُ الْجَامِعُ (٥٤٢٧)، وَأَطْرَافُ الْمُسْنَدِ (٢٩٠٥)، وَمَجْمَعُ الزَّوَائِدِ ١٢٦/٨ وَ ٣٩٠/٩.

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ (٨١٣٢).

(٣) اللَّفْظُ لِأَحْمَدَ (١٩١٨٩).

(٤) اللَّفْظُ لِأَحْمَدَ (١٩١٩٠).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِهِ، وَهُوَ يَحْلِبُ، فَقَالَ: دَعِ دَاعِيَ اللَّبَنِ»^(١).

أخرجه أحمد ٣٢٢/٤ (١٩١١٢) قال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ. وفي ٣٣٩/٤ (١٩١٨٩) قال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. وفي (١٩١٩٠) قال: حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قال: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ. و«الدَّارِمِيُّ» (٢١٢٨) قال: أَخْبَرَنَا يَعْلَى. و«عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ» ٧٦/٤ (١٦٨٢٢) و٣٣٩ (١٩١٩٢) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ. وفي ٧٦/٤ (١٦٨٢٤) قال: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. و«ابن حَبَّانَ» (٥٢٨٣) قال: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قال: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ.

خمسستهم (وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ، وَزُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، وَيَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، وَابْنُ الْمُبَارَكِ) عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مِهْرَانَ الْأَعْمَشِ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ بَحِيرٍ، فذكره^(٢).

- فوائد:

- قال البخاري: حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ بَحِيرٍ، عَنْ ضَرَّارِ بْنِ الْأَزْوَري؛ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِلَقُوحٍ مِنْ أَهْلِي، قال: لَا تُجْهِدْهَا، وَدَعِ دَاعِيَ اللَّبَنِ.

حَدَّثَنِي ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ بَحِيرٍ، عَنْ ضَرَّارِ بْنِ الْأَزْوَري، قال النَّبِيُّ ﷺ.

وقال لي أبو الوليد: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ ابْنِ سِنَانٍ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ بَحِيرٍ، عَنْ ضَرَّارٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، نحوه.

وقال ابن المثنى: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ يَعْقُوبَ، عَنْ ضَرَّارٍ.

(١) اللفظ لعبد الله بن أحمد (١٦٨٢٢).

(٢) المسند الجامع (٥٤٢٨)، وأطراف المسند (٢٩٠٤)، ومجمع الزوائد ٨/١٩٦، وإتحاف الخيرة المهرة (٣٦٦٧).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٠٦٠)، والطبراني (٨١٢٨) - (٨١٣١)، والبيهقي ٨/١٤.

وقال ابن المُثنى: حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ ضَرَّارِ بْنِ الْأَزْوََرِ، قَالَ: مَرَّ بِي النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا أَحْلَبُ.... «التاريخ الكبير» ٣٣٨/٤.

٤٩٠٨ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ ضَرَّارِ بْنِ الْأَزْوََرِ؛
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِهِ، وَهُوَ يَحْلُبُ، فَقَالَ: دَعْ دَاعِيَ اللَّبَنِ».
أخرجه أحمد ٣١١/٤ (١٨٩٩٩) و ٣٣٩/٤ (١٩١٩١) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ،
قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ، فَذَكَرَهُ^(١).

- فوائد:

- قال ابن أبي حاتم: سَأَلْتُ أَبِي، وَأَبَا زُرْعَةَ، عَنْ حَدِيثٍ؛ رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ
الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ ضَرَّارِ بْنِ الْأَزْوََرِ، قَالَ: حَلَبَ رَجُلٌ عِنْدَ النَّبِيِّ
ﷺ، فَقَالَ: دَعْ دَوَاعِيَ اللَّبَنِ.

فقالا: رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْخُفَافِ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ
بَحِيرٍ، عَنْ ضَرَّارِ بْنِ الْأَزْوََرِ، بَدَلًا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ، وَهُوَ الصَّحِيحُ.
قال أبي: خالف الثَّوْرِيُّ الْخُلُقَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ، وَقَالَ غَيْرُ سُفْيَانَ: الْأَعْمَشُ،
عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ بَحِيرٍ، عَنْ ضَرَّارِ بْنِ الْأَزْوََرِ. «علل الحديث» (٢٢٢٥).

(١) المسند الجامع (٥٤٢٩)، وأطراف المسند (٢٩٠٤)، ومجمع الزوائد ٨/١٩٦.
والحديث؛ أخرجه الطَّبْرَانِيُّ (٨١٢٧)، والبيهقي، في «الصغرى» (٣٠٩٣).

٢٨١- ضَمْرَةُ بِنِ ثَعْلَبَةَ الْبَهْزِيِّ^(١)

٤٩٠٩- عَنْ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ، عَنْ ضَمْرَةَ بِنِ ثَعْلَبَةَ؛

«أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، وَعَلَيْهِ حُلَّتَانِ مِنْ حُلَلِ الْيَمَنِ، فَقَالَ: يَا ضَمْرَةُ، أَتَرَى ثَوْبِيكَ هَذَيْنِ مُذْخِلِيكَ الْجَنَّةَ؟ فَقَالَ: لَكِنَّ اسْتَغْفَرْتَ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَا أَقْعُدُ حَتَّى أَنْزِعَهُمَا عَنِّي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِضَمْرَةَ بِنِ ثَعْلَبَةَ، فَاَنْطَلَقَ سَرِيعًا حَتَّى نَزَعَهُمَا عَنْهُ».

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٤/٣٣٨ (١٩١٨٨) قَالَ: حَدَّثَنَا سُريجُ بْنُ النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ، يَعْنِي ابْنَ الْوَلِيدِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ، فَذَكَرَهُ^(٢).

• ضُمَيْرَةُ السُّلَمِيِّ

• حَدِيثُ زِيَادِ بْنِ ضُمَيْرَةَ بْنِ سَعْدِ السُّلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ ضُمَيْرَةَ، وَعَنْ جَدِّهِ، وَكَانَا شَهِدَا حُنَيْنًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَا: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ، ثُمَّ عَمَدَ إِلَى ظِلِّ شَجَرَةٍ...» الْحَدِيثُ. سَلَفٌ فِي مَسْنَدِ سَعْدِ بْنِ ضُمَيْرَةَ.

(١) قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: ضَمْرَةُ بِنِ ثَعْلَبَةَ الْبَهْزِيِّ، لَهُ صُحْبَةٌ، شَامِي. «الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ» ٤/٤٦٦.

(٢) الْمَسْنَدُ الْجَامِعُ (٥٤٣٠)، وَأَطْرَافُ الْمَسْنَدِ (٢٩٠٦)، وَمَجْمَعُ الزَّوَائِدِ ٥/١٣٦ وَ ٩/٣٧٩.

وَالْحَدِيثُ؛ أَخْرَجَهُ الْبَزَارُ «كَشَفُ الْأَسْتَارِ» (٢٧٤٠)، وَالطَّبْرَانِيُّ (٨١٥٨).